

مقدمة اللجنة العلمية

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسئيات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أرسله الله بالهدى ودين الحق، فبلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة وجاهد في الله حق جهاده حتى أتاه اليقين، فصلوات الله وسلامه عليه، وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فلقد كان من الدروس العلمية الكثيرة المتنوعة الزاخرة بالفوائد والمواعظ التي كان يعقدها صاحب الفضيلة العلامة شيخنا محمد بن صالح العثيمين رحمه الله تعالى في جامعته بمدينة عنيزة: شرح المنظومة الميمية للعلامة الحافظ شمس الدين أبي عبدالله محمد أبي بكر ابن قيم الجوزية^(١) (المتوفى عام ٧٥١هـ) تغمده الله بوسع رحمته ورضوانه، وأسكنه فسيح جناته، وجزاه عن الإسلام والمسلمين خيراً.

(١) ترجم له الكثيرون، انظر: ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب - رحمه الله -، الدرر الكامنة لابن حجر العسقلاني - رحمه الله -، البدر الطالع للشوكاني - رحمه الله -، وغيرهم.

وإنفاذا للقواعد والتوجيهات التي قررها صاحب الفضيلة شيخنا محمد بن صالح العثيمين لإخراج ثرائه العلمي عهدت مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية إلى الشيخ مساعد بن عبدالله السلطان - أثابه الله - بالعمل لإعداد هذا الشرح للطباعة فجزاه الله خيرا .

وليَعلم القارئ الكريم بأنه يوجد اختلاف في عدد أبيات هذه المنظومة بين النسخ المطبوعة التي أوردتها، وإنما أثبتنا ما قرئ في تلك الدروس المعقودة لشرحها .

نسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وأن ينفع به، ويجزي صاحب الفضيلة شيخنا محمد بن صالح العثيمين عن الإسلام والمسلمين خيرا، ويضاعف له المثوبة والأجر، ويعلي درجته في المهديين، إنه سميع قريب، وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله خاتم النبيين، وإمام المتقين، وسيد الأولين والآخرين نبينا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

اللجنة العلمية

في مؤسسة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الخيرية

١٤٢٩/٥/٢٠هـ

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
٣	مقدمة اللجنة العلمية
٥	متن القصيدة
١٣	شرح القصيدة
١٥	شرح مطلع القصيدة
١٧	حكم استعمال لفظة لولا
٢١	تأثير المحبة في قلب المحب
٢١	بيان أن الإتياع دليل صدق المحبة
٢٤	وصف حال الحجاج عند الإحرام
٢٥	التلبية
٢٧	وصف حال الحجاج عندما يرون البيت
٢٨	وصف الكعبة
٢٩	وصف حال الحجاج في يوم عرفة
٣٠	دنو الله عز وجل في يوم عرفة
٣١	حال الشيطان في يوم عرفة
٣٣	وصف حال الحجاج في مزدلفة
٣٤	وصف حال الحجاج في يوم النحر
٣٦	وصف حال الحجاج بعد رجوعهم من طواف الإفاضة

- ٣٧ وصف حال الحجاج عند طواف الوداع
- ٣٩ وصف حال القلب المتبع لهواه
- ٣٩ وصف حال العالم الذي لم يعمل بعلمه
- ٤٦ وصف حال الدنيا وقرب زوالها
- ٥٠ العيش في الدنيا على أنها ممر لا مقر
- ٥١ مصارع الدنيا التي تعظ بها أهلها
- ٥٥ تذكير ونصيحة للساهي الغافل
- ٥٨ وصف يوم القيامة
- ٦٤ الوصية باستغلال حالة الحياة
- ٦٧ وصف حال أهل الجنة
- ٧٠ الخاتمة